حب خريفي
مليكة هاشمي
الجزائر / مُعلم

لم تتوقع ان تقع بإرادتها و بكل إصرارها في دوامة حب جارف خالد أصبح يشاركها واقعها بكل تناقضاته و التزاماته، لم تفكر يوما انها ستعيش ألم الحب والاشتياق والحنين في عمرها الخريفي الكئيب، لم تظن لحظة أنها ستبكي بسبب عشق خانق يتموضع على صدرها كالجاثوم القاتل، ستذرف دموعا حارقة بعدما شيعت جثمان قلب أقسم ان لا يحب ثانية، حب خالد يعيش داخلها، يذكرها بذنب اقدمت عليه جعلها تدفع ثمنه غاليا طول حياتها، اجبرت على المقاومة و المحاولة والمواجهة ، لكنها لم تقدم على الانسحاب، لم ترفع تلك الراية البيضاء ، ظلت متمسكة بعشق لم يقبل بها في فصل الشتاء الماطر ، حب اعلن استسلامه ، انسحبت مودعة له ، أرادت أن تحول ذلك الحب لكراهية تتعايش معه ، تشفي جراحها، تضمد نزيفها، لكنها لم تستطع انسحبت و هي منغمسة مرتوية من حب مزيف مخضوب بأشواق لا نهاية لها... ودعته قائلة سأعشقك الى ما لانهاية.